‹ صفحة 361 › على نصرته وعلى معونته (1) . وعن حبة عن علي عليه السلام قال : لو صمت الدهر كله وقمت الليل كله ، وقتلت بين الركن والمقام ، بعثك الله مع هواك بالغا ما بلغ ، إن في جنة ففي جنة ، وإن في نار ففي نار (2) . وقال [عليه السلام] : من أحب أهل البيت فليستعد عدة للبلاء . وقال [عليه السلام] : يهلك في محب مفرط ، ومبغض مفتر . وقال [عليه السلام] : يهلك في ثلاثة وينجو في ثلاثة : يهلك اللاعن ، والمستمع المقر ، والحامل للوزر ، و [هو] الملك المترف [الذي] يتقرب إليه بلعني ، ويبرأ عنده من ديني ، وينتقص عنده حسبي ، وإنما حسبي حسب النبي صلى الله عليه وآله وديني دينه . وينجو في ثلاثة : المحب الموالي ، والمعادي من عاداني ، والمحب من أحبني ، فإذا أحبني عبد أحب محبي وأبغض مبغضي وشايعني ، فليمتحن الرجل قلبه ، إن الله لم يجعل لرجل من قلبين في جوفه فيحب بهذا ويبغض بهذا ، فمن أشرب قلبه حب غيرنا فألب علينا فليعلم أن الله عدوه وجبريل وميكال ، فإن الله عدو للكافرين (3) . وعن ربيعة بن ناجد عن علي عليه السلام قال : دعاني النبي صلى الله

---

(1) وهذا هو الحديث : (240) من كتاب الغارات - أو منتخبه - ص 588 ط 1 . وقريبا من صدر الحديث ذكره مع ذيل آخر الشيخ الطوسي في أواسط الجزء الثاني من أماليه ص 47 . وأيضا روى صدر الحديث في الحديث الثالث من الجزء (7) من أماليه ص 183 . (2) هذا الحديث مع التوالي رواها الثقفي رحمه الله في الحديث : (241 - 245) من كتاب الغارات ص 588 - 590 . وللأحاديث مصادر أخر . (3) اقتباس من الآية : (98) من سورة البقرة (من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين) .